بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٨ صفحة

٣ الطبعة

الخميس ٢٨ ذي الحجة ١٤٢٤هـ - ١٩ فبراير ٢٠٠٤م - العدد ١٣٠٢٣ - السنة الأربعون

AL RIYADH - 13023 - 40th Year - THURSDAY-19-2-2004

زجول ZAJOUL

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

(طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢)

بيان مشترك في ختام زيارة صالح: دوريات أمنية مشتركة على طول خط الحدود ونقاط مراقبة في مناطق معينة

الاتفاق على آلية لمكافحة التهريب عبر الحدود السعودية - اليمنية

القربي: المملكة وافقت على وقف بناء الساتر.. ومحادثات القمة اتسمت بالود البالغ

الأمير عبدالله في وداع الرئيس علي صالح والوفد المرافق «و.ا.س»

الرياض - واس، رويترز:

■ غادر الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة الرياض بعد ظهر أمس مختتماً زيارة للمملكة استمرت يومين.

وكان على رأس مودعي الرئيس صالح بمطار قاعدة الرياض الجوية أخوه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

وأعلن بيان مشترك صدر في ختام القمة السعودية - اليمنية اتفاق البلدين التام على أمن الحدود والعمل المشترك لتسيير دوريات أمنية مشتركة على طول خط الحدود ووضع نقاط للمراقبة الأمنية المشتركة في المناطق التي يحتمل التسلل والتهريب منها بين البلدين ولما فيه الحفاظ على أمنهما واستقرارهما.

من ناحية ثانية، قال وزير الخارجية اليمني أبوبكر عبدالله القربي أمس إن المملكة وافقت على وقف بناء الساتر الحدودي بعد الاتفاق بين البلدين الشقيقين، على تعزيز السيطرة المشتركة على الحدود.

وقال ان محادثات القمة بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اتسمت «بالود البالغ».

وقال الوزير اليمني «أكد الجانبان موقفهما فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب».

(طالع، ص ٢)

سعود الفيصل يصل وارسو اليوم في إطار جولته الأوروبية

وزير خارجية بولندا لـ«الرياض»: المملكة أهم شريك لنا خارج المنظومة الأوروبية

كتب - طلعت وفا:

■ قال ودميزر كوموستواز وزير خارجية بولندا في حديث لـ «الرياض» لمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل الى وارسو اليوم في اطار جولته الأوروبية الراهنة ان العلاقات السعودية - البولندية ارتقت الى مراحل متطورة في السنوات الأخيرة.

وأضاف ان بولندا تعتبر المملكة واحدة من أهم الشركاء لها خارج المنظومة الأوروبية، مشيراً الى ان الميزان التجاري بين البلدين ارتفع الى نحو ١٠٠ مليون دولار العام الماضي.

وعلى صعيد آخر قال الوزير البولندي ان بلاده أيدت مبادرة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز السلمية وستستمر في دعم جهود اللجنة الرباعية لتطبيق خطة خارطة الطريق. ودعا في هذا الصدد الى تضافر الجهود الأميركية والأوروبية والعربية لتحقيق تسوية سلمية تتوج بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وتعترف بـ «حق اسرائيل» في العيش بسلام ضمن حدود معينة.

وعلى الصعيد العراقي قال الوزير البولندي ان بلاده تؤيد قيام الأمم المتحدة بدور رئيسي لاحلال السلام في العراق واجراء انتخابات بموافقة جميع الأطراف.

(طالع، ص ٣)

الأمير الحسن بن طلال لـ «الرياض»:

سأزور المملكة السبت للبحث في تطوير مفهوم الكرامة العربية

لا أسعى إلى دور في العراق.. بل تقديم النصح للأشقاء

كتب - محمد الأمير:

■ اعلن الامير الحسن بن طلال ولي العهد الأردني السابق في حديث لـ «الرياض» انه سيزور المملكة بعد غد (السبت) تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقال الامير الحسن انه سيبحث مع القادة السعوديين في الوضع العالمي والمتغيرات وما يتعرض له الاسلام والامة العربية من ضغوط خصوصا بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (ايلول) ٢٠٠١ مضيفا انه بصفته معنيا بمركز الدراسات العربية سيبحث مع المسؤولين في المملكة في تطوير مفهوم الكرامة العربية والاسلامية.

وحول زيارته المقبلة لبغداد أكد انه لا يهدف من هذه الزيارة السعي لمنصب وانما لعقد لقاء ديني من اجل السلام كان من المزمع عقده في عمان، مشيرا الى انه «وبسبب الحمى الصحافية حول ربط اسمي بلقبي السابق قد عكر الفهم العام».

وشدد الامير الحسن على انه لم يسع لدور شخصي في العراق وانما ما يطرحه هو لتقديم المساعدة باعتباره «شخصية محايدة» تستطيع تقديم النصيحة والملاحظة مضيفا انه مستعد للعب دور في مدة انتقالية شريطة موافقة العراقيين اذا ارادوا.

وفيما يتعلق برفض بول بريمر حاكم العراق المدني الاميركي اي صيغة لدستور جديد تنص على الاسلام وقال الامير الحسن بن طلال: «اعتقد ان هذا خيار العراقيين وليس من حق أي جهة خارجية التدخل».

وأعرب عن قلقه ازاء المشروع الامريكي لاقامة «شرق اوسط كبير» داعيا المثقفين العرب الى الاجتماع لوضع تصور يساعد اصحاب القرار في العالم العربي قبل اجتماع الدول الصناعية الثماني.

(حديث الأمير الحسن ص٨)

مصادر أمنية لـ «الرياض»:

لا صحة لأنباء العثور على السيارة المفخخة والخناق يضيق على الإرهابيين

كتب - محمد الغنيم:

■ نفت مصادر أمنية لـ «الرياض» صحة الأنباء التي ترددت حول عثور الأجهزة الأمنية على السيارة (الجمس) المفخخة على طريق الرياض الخرج.

وأكدت المصادر ان السيارة المذكورة التي أعلنت وزارة الداخلية عنها مؤخراً مازالت مطلوبة ولا يزال البحث جارياً عنها حتى الآن.

وكانت أنباء تواترت أمس حول عثور أجهزة الأمن على السيارة على طريق الرياض - الخرج في إشارة الى أنها استطاعت تخطي نقاط التفتيش المكثفة المنتشرة في انحاء متفرقة من العاصمة، وهو الأمر الذي يصعب حدوثه مع التواجد الأمني المكثف الذي ساهم في تضييق الخناق على المطلوبين ومحاصرة السيارة في أضيق مساحة والتي يعتقد انها شرق العاصمة حسب آخر مرة شوهدت فيها كما جاء في بيان الداخلية الأخير.

في انتقاد شديد قبل أيام من بدء مداولات محكمة لاهاي

الصليب الأحمر: الجدار الإسرائيلي مخالف للقوانين الإنسانية الدولية

قريع يطالب بنشر قوة حفظ سلام دولية في قطاع غزة

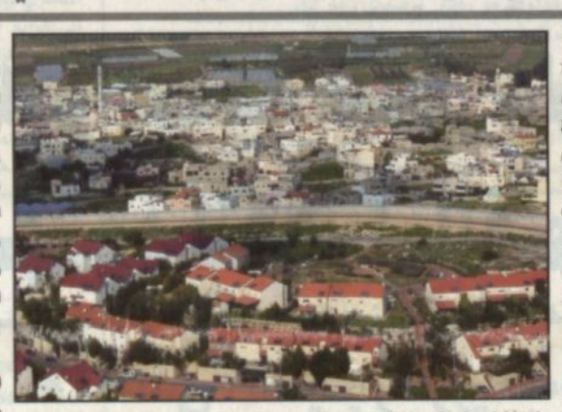

لقطة لجدار الفصل العنصري الذي يعزل بلدة حبلة شمالي الضفة الغربية لصالح مستعمرة يهودية (أسفل الصورة) (أ.ف.ب)

جنيف - (أ. ف. ب):

■ انتقدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس بشدة جدار الفصل العنصري الذي تبنيه (اسرائيل) مؤكدة انه «مخالف للقوانين الانسانية الدولية، وانه يقضم جزءا من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية.

وقالت اللجنة في بيان ان «اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعتبر ان الحاجز (الاسرائيلي) في الضفة الغربية مخالف للقوانين الانسانية الدولية لان مساره ينحرف عن (الخط الاخضر) ليتوغل داخل اراض محتلة».

ودعت اللجنة الضامنة لاتفاقات جنيف الموقعة في ١٩٤٩ حول حماية الاسرى والمدنيين في زمن الحرب، (اسرائيل) الى «عدم بناء هذا الحاجز داخل الاراضي المحتلة او عدم ابقائه فيها، مشددة على الانعكاسات الانسانية والاقتصادية التي يخلفها هذا الجدار على الاف الفلسطينيين.

والخط الاخضر هو خط الهدنة المبرمة العام ١٩٤٩ الذي يفصل بين (اسرائيل) والضفة الغربية.

وهي المرة الاولى التي تتخذ فيها اللجنة الدولية للصليب الاحمر موقفا علنيا من هذا النوع، بينما تستعد فيه محكمة العدل الدولية للبحث في شرعية هذا الجدار بطلب من الامم المتحدة في ٢٣ شباط (فبراير) الحالي.

ورحبت السلطة الفلسطينية امس بموقف الصليب الأحمر الدولي واعتبرته ايجابياً جداً.

من جانب آخر، طالب أحمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني امس بنشر قوة حفظ سلام دولية بين الفلسطينيين والاسرائيليين اذا انسحبت (اسرائيل) من غزة في مسعى لاستعادة الثقة مع تولي الفلسطينيين السلطة.

وقال قريع امام البرلمان الاوروبي خلال زيارة لبروكسل «اذا انسحب الاسرائيليون (من غزة) اعتقد انه سيكون بوسعنا ادارة المنطقة التي ينسحبون منها. ما نطلبه منكم هو دعمكم لاعادة بناء امننا...اعتقد اننا سنحتاج قوات دولية او قوات حفظ سلام في ذلك الوقت».

(طالع، ص٦)

الأمريكيون بصدد «تجربة» خطة جديدة لإدارة العراق

هجومان انتحاريان على قاعدة بولندية في الحلة يوقعان ٧ قتلى عراقيين وثمانية جرحى من «التحالف»

بغداد - عبدالوهاب القيسي ووكالات الأنباء:

■ قتل سبعة عراقيين وأصيب ٤٠ شخصاً بجروح بينهم ثمانية جنود من (التحالف) في عمليتي تفجير وقعتا صباح أمس لسيارتين مفخختين يقودهما انتحاريان واستهدفتا مقراً للوحدة البولندية في مدينة الحلة.

من جهته أعلن متحدث عسكري بولندي في وارسو للإذاعة البولندية العامة ان الهجوم أسفر عن جرح ثمانية من عناصر قوات التحالف، وهو الأول من نوعه ضد قاعدة بولندية في العراق.

❖ من ناحية ثانية، أكدت مصادر موثوقة لـ «الرياض» ان الولايات المتحدة بعد يأسها من مجلس الحكم وعدم انسجامه ستجرب خطة جديدة لإدارة العراق تتمثل بإقامة حكومة انتقالية بقيادة انتقائية بعض رموزها من المجلس ذاته.

وستكون هذه الحكومة من مجلس الوزراء يمنح صلاحيات واسعة ورئيس الوزراء سيكون من ذوي الخبرة وغير محسوب على تيارات معينة.

المساحة الرياض

ركة «العربي» المريض!!

■ مشاريع أمريكية وأوروبية أخذت شكل فرض الديموقراطية، وإنشاء محطة «الحرة»، وأخيراً مشروع الشرق الأوسط الكبير برؤاه السياسية والاقتصادية، والذي سبق أن طرحه بيريز في كتاب حمل نفس الاسم والمواصفات، أي إلغاء كل ما يتصل بتكتل أو تجمع أو تضامن عربي يحمل هذا المسمى، وقد لا يكون هناك اعتراض لو أن المشروع جاء بمبادرة من دول عربية،

«التتمة ص ٨»

أوساط سياسية أوروبية في موقع القرار تتخوف من مشروع أميركي لتقسيم العراق.. بتحريض إسرائيلي

بيروت - مكتب «الرياض» - وائل أبو فاعور:

■ في ظل الأوضاع المتفجرة في العراق وغياب الاستقرار الأمني والعمليات العسكرية التي تحصد عشرات القتلى والجرحى من المدنيين بشكل دائم والتي يؤدي بعضها الى تزايد مشاعر العداء الطائفي والعرقي بين العراقيين، تبدي اوساط سياسية اوروبية في موقع القرار تخوفها من ان تكون هذه الأحداث جزءاً من المقدمات المطلوبة لتمرير مشروع تقسيم العراق الى كيانات طائفية ومذهبية وعرقية.

ونقلت هذه الاوساط التي كانت في موقع المعارضة للحرب التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق رغم رفضها لاستمرار حكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين الذي يحفل برأيها بانتهاكات متمادية لأبسط حقوق الإنسان في العراق وخارجه، الى قيادات سياسية لبنانية التقتها مؤخراً في سياق مباحثات ثنائية في احدى العواصم الاوروبية مخاوفها من ان مشروع تقسيم العراق امر جدي ويتعدى كونه واحداً من السيناريوهات الأميركية المقترحة والتي تحظى بدعم من بعض صقور الإدارة الأميركية الحالية.

ويذكر في هذا المجال ان عدداً من اركان هذه الإدارة وفي مقدمتهم نائب وزير الدفاع الأميركي المتصهين بول وولفويتز وزميله المستشار في وزارة الدفاع الأميركية ريتشارد بيرل كانوا اضافة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق وزير المالية الحالي اليميني المتطرف بنيامين نتنياهو من ابرز الموقعين على وثيقة اطلق عليها تسمية «أمن المملكة» ويقصد بها «أمن دولة اسرائيل» وهي تضع استراتيجية متكاملة لدعم الكيان الصهيوني وتوصي لأجل ذلك بغزو واحتلال العراق وتقسيمه والمنطقة العربية بكاملها الى كيانات عرقية ومذهبية بما يضمن تفكيك «المحيط الخطر» الذي يهدد الكيان الصهيوني حسبما تقترح هذه الوثيقة التي وضعت قبل وصول الرئيس الأميركي الحالي إلى الرئاسة والتي تمثل موقفاً مشتركاً بين الاصوليين المسيحيين والأصوليين اليهود من جهة وبين البنتاغون وشركات النفط من جهة اخرى.

كارثة قطار في إيران تخلف ١٨٢ قتيلاً و٣٥٠ جريحاً

طهران - أ.ف.ب:

■ أعلن مسؤول كبير في محافظة خراسان ان ١٨٢ شخصاً قتلوا صباح أمس في انفجار قطار محمل بالوقود والكبريت وسط عدد من القرى القريبة من نيسابور (شمال شرق ايران).

ونقل التلفزيون الايراني الرسمي عن محمد مقدوري مساعد محافظ خراسان قوله ان عدد القتلى بلغ نحو ١٨٢ ليصحح ما سبق ان اعلنه من سقوط ما بين ٥٠ و٦٠ قتيلا بينما اشارت الحصيلة الأولية الى سقوط مئتي قتيل.

وحسب السلطات المحلية فان عربات القطار انفصلت عن القاطرة خلال الليل قبل ان تشتعل وتخرج عن قضبان السكة.

واضاف «حسب تعداد دقيق فإن ١٨٢ شخصاً من الذين كانوا يكافحون النيران ومن الرسميين والمشاهدين قتلوا واصيب ٣٥٠ شخصا آخر بجروح».

(طالع، ص ٤)

سعر «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ١ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال